ميزان الحكمة فانك تصب ان شاء الله تعالى مثال ذلك ضرب لاحدهما
شكلين فانوا قبض داخل وجود له فخرج منهما الاحيان وهو سبع نقط في عدد
نقط الجدول والقبض الداخل وهما احدى عشر نقطة فيصيروا (٧) (٧) فتستظهم
(٩) (٩) فيفضل معك خمسة * ثم تفعل بالمطلوب الاخر مثل الاول هكذا * *
وانظر ما يفضل معك من الاشكال وانظرها يفضل لكل واحد من الافراد والازواج
فان رايت قد فضل معك واحد والاخر ثلاثة فصاحب الواحد يغلب الثلاثة
والثلاثة تغلب الخمسة * والخمسة تغلب السبعة * والسبعة تغلب التسعة * لان
الافراد القليلة تغلب الافراد الكثيرة وما تحته من الازواج * وكذلك اذا فضل
لاحدهما اثنين وفضل للاخر اربعة * فصاحب الاثنين يغلب صاحب الاربعة
والاربعة تغلب الستة * والستة تغلب الثمانية فان رايت قد فضل لاحدهما فرد
كما ذكرنا من الواحد الى التسعة * وفضل للاخر اثنين من الازواج الى الثمانية كما بينا
فصاحب الفرد يغلب صاحب الزوج مهما كان الفرد ومهما كان الزوج فان استويا
في الافراد والازواج فاعلم ان صاحب الاشكال السعيدة يغلب صاحب الاشكال
النحيسة فان استويا في السعود والنحوس فانهم الشكلين المستخرجة من
اشكال الاثنين الطالب والمطلوب واستخرج منهما شكلا واحدا فهو ميزان
الاثنين * وانظر الجهة جهة تميل نقطة الما فاحكم له بالاصابة وانه هو الغالب
وان رايت انهما قد استويا في الاعداد والسعد والنحس وما ظهر في الميزان عنصر الما
فاعلم ان الاثنين يصطلحان بالخصومة ولا قتال * وهذه النكتة تستعمل لكل صنف
من سائر ما يكون من الامور فانها تبين الغالب من المغلوب في جميع الفنون
وهي نكتة غريبة مجربة قد وضعها الشيخ خلف البربري رحمه الله تعالى وآلت
قول الشيخ محمد الزناتي رحمه الله تعالى قال اذا سألت عن متخاصمين ايهما
الغالب فاجعل ناحية اليمين الى السائل وناحية الشمال الى المسئول عنه ثم عد
النقطة المفردة من الاول والثاني والثالث والرابع والتاسع والعاشر
والحادي عشر وخامس عشر * ثم خذ من الخامس والسادس والثامن
والحادي عشر وثاني عشر والرابع عشر وسادس عشر ثم تحصى ما اجتمع معك

من

من العدد من النقط المفتوحة في الاشكال التي من جهة اليمين التي هي لصاحب
السؤال والنقطة المفتوحة التي من محل الشمال التي هي للمسئول عنه ثم انظر
الى العددين فايهما زاد فانه هو الغالب والله اعلم فان هذه النكتة
ربما اصابت مرة واخطت مرة اخرى واما التي وضعناها فهي احكام لا
يخل نظامها ولا يخرم كلامها لانها لم تظفر بمثلها ولا يسمع بجسمها والله اعلم

الباب التاسع في الخوف

يقول العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ احمد بن زكل المحلي اعلم يا اخي وفقنا
الله واياك ان هذا الباب جليل عظيم ليس عندي في علم الرمل امرضه لانه
به كانت الحياة لناس كثيرة على يدي باذن الله تعالى وكانت حياتي ايضا
به من شئ لا ينبغي ذكره هنا * لان العالم العارف اذا سأله احد عن شئ
يخافه وحذره منه وهرب ذلك الرجل او توارى الى ان يزول ذلك عنه يعني
ذلك القضيه ويظهر بعد ذلك فطال ما كانت حياته بهذا السبب باذن
الله تعالى لان الله عز وجل جعل لكل شئ سببا وقد ورد هذا في القرآن
وهو قوله تعالى * واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون الآية
فهرب موسى ومن تبعه من قومه ليلا وكان سيا فرهم ليلا وليكن نهارا حتى
لا يشعر به احد وسار فرعون بعساكره من خلف موسى يقتص منه الاثر الى
ان وصل موسى الى البحر فاغرق الله فرعون فيه وهي بركة الغرندل
وبالصحيح في مذهب الحكما ان الفرار ينجي من العطب وكذلك الامام
جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين بن الامام الحسين
ابن الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وكذلك جميع الخلق من عهد ادم حتى
تقوم الساعة موافقين على ذلك الا اهل السنة والجماعة فاذا سألك
سائل عن امر نجاته فانظر الى الاول من الاشكال اذا كان سعيدا واشترك معه
من الاشكال ما هو سعد وتكرر ذلك الشكل بعينه او المشترك معه في موضع
سعد ونظر اليه اشكال سعيده فان الامر كذب وباطل لا يصل منه اليه شئ